



الدورة الثامنة والسبعون

البند 101 (أ) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة: تقرير
مؤتمر نزع السلاح

قرار اتخذته الجمعية العامة في 4 كانون الأول/ديسمبر 2023

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/78/567، الفقرة 9)]

61/78 - تقرير مؤتمر نزع السلاح

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير مؤتمر نزع السلاح⁽¹⁾،

وإنه تشير إلى قرارها 89/77 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2022،

واقتراناً منها بأن مؤتمر نزع السلاح، بصفته المنتدى الوحيد للمجتمع الدولي للتفاوض المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح، يضطلع بالدور الرئيسي في المفاوضات الفنية المتعلقة بمسائل نزع السلاح ذات الأولوية،

وإنه تسلّم بالكلمات التي ألقاها وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون في مؤتمر نزع السلاح، وإنه تشير إلى ما أعربوا عنه بشتى العبارات من تأييد للمساعي التي يبذلها المؤتمر واهتمام بها، وإلى النداءات الموجهة له بأن يشرع دون تأخير في مفاوضات ترمي إلى النهوض بأهداف نزع السلاح عن طريق اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل،

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والسبعون، الملحق رقم 27 (A/78/27).



وإذ تسلّم أيضاً بضرورة إجراء مفاوضات متعددة الأطراف بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا ملموسة، وإذ تشدد على أهمية تعددية الأطراف الفعالة في سياق المناخ الدولي المتغير،

وإذ تلاحظ مع القلق المتجدد أنه على الرغم من الجهود المكثفة التي بذلتها الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح ورؤساء المؤتمر في دورته لعام 2023 من أجل التوصل إلى توافق للآراء بشأن برنامج عمل يقوم على أساس مقترحات واقتراحات سديدة، لم ينجح المؤتمر في بدء أعماله الفنية عن طريق المفاوضات أو في الاتفاق على برنامج عمل، على الرغم من أن المؤتمر عقد بالفعل مناقشات فنية مواضيعية بشأن البنود المدرجة في جدول أعماله،

وإذ تشير، في هذا الصدد، إلى أن لدى مؤتمر نزع السلاح عددا من المسائل ذات الأولوية التي يتعين التفاوض بشأنها سعياً إلى تحقيق أهداف نزع السلاح،

وإذ ترحب بدعوة الأغلبية الساحقة من الدول إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق بتنفيذ ولاية مؤتمر نزع السلاح بالاستناد إلى برنامج عمل متوازن وشامل،

وإذ تؤكد الحاجة إلى التعاون المستمر بين الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، وكذلك بين الرؤساء المتعاقبين للمؤتمر،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود والمساهمات التي قدمت في دورة عام 2023 للتشجيع على إجراء مناقشات فنية بشأن المسائل المدرجة في جدول الأعمال،

وإذ تؤكد من جديد أهمية تعددية الأطراف ومبدأ إشراك الجميع في أعمال المؤتمر، وإذ تلاحظ مع الأسف أن هذا المبدأ لم يكفل بقدر كافٍ في جميع الأوقات⁽²⁾، مشيرة في هذا الصدد إلى النظام الداخلي للمؤتمر؛

وإذ تنوه بمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، بوصفه مؤسسة قائمة بذاتها ومستقلة، وبالمساهمة التي تقدمها بحوثه،

وإذ تسلّم بأهمية التعاون بين المجتمع المدني ومؤتمر نزع السلاح وفقاً للمقررات التي يتخذها المؤتمر،

1 - **تعيد تأكيد** دور مؤتمر نزع السلاح بصفته المنتدى الوحيد للمجتمع الدولي للتفاوض المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح؛

2 - **تعرب عن تقديرها** للتأييد القوي الذي أعرب عنه وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون لمؤتمر نزع السلاح في دورته لعام 2023، وتنوه أيضاً بما أعربوا عنه من قلق من حالة الجمود المستمرة منذ أكثر من عقدين من الزمن، وتأخذ في الحسبان دعوتهم إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق ببدء المؤتمر أعماله الفنية دون مزيد من التأخير؛

3 - **تهيب** بمؤتمر نزع السلاح أن يواصل تكتيف مشاوراته وبحث إمكانات الخروج من حالة الجمود التي يواجهها في اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل وتنفيذه في أقرب وقت ممكن خلال دورته لعام

(2) المرجع نفسه، الفقرة 9.

- 2024، آخذاً في اعتباره المقرر المتعلق ببرنامج العمل الذي اتخذته المؤتمر في 29 أيار/مايو 2009⁽³⁾ والمقترحات الأخرى المقدمة في هذا الصدد في الحاضر والماضي والمستقبل؛
- 4 - **تشجيع** الرئيس الحالي والرئيس المقبل لمؤتمر نزع السلاح على أن يجرياً مشاورات بشأن الأنشطة التي يضطلع بها المؤتمر لتنفيذ ولايته في فترة ما بين الدورتين وأن يقدمها، إن أمكن، توصيات تراعى فيها جميع المقترحات السابقة والحالية والمقبلة ذات الصلة، بما فيها المقترحات المقدمة باعتبارها وثائق للمؤتمر، والآراء المعرب عنها والمناقشات التي جرت، وأن يسعياً إلى إحاطة أعضاء المؤتمر علماً بمشارواتهما، حسب الاقتضاء؛
- 5 - **تطلب** إلى الرئيس الحالي والرؤساء المتعاقبين لمؤتمر نزع السلاح أن يتعاونوا مع الدول الأعضاء في المؤتمر في بذل الجهود الرامية إلى توجيه المؤتمر نحو التعجيل ببدا أعماله الفنية، بما فيها المفاوضات، في دورته لعام 2024؛
- 6 - **تسلم** بأهمية مواصلة المشاورات في عام 2024 بشأن مسألة توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح؛
- 7 - **تهييب** بمؤتمر نزع السلاح أن يبذل جهوداً ليكفل إشراك الجميع وتعددية الأطراف في أعماله، بما يشمل المشاركة في دوراته، وفقاً لنظامه الداخلي⁽⁴⁾؛
- 8 - **تطلب** إلى الأمين العام الاستمرار في كفالة تزويد مؤتمر نزع السلاح بجميع ما يلزم من خدمات الدعم الإداري والفني والخاص بالمؤتمرات وتعزيز تلك الخدمات، إذا دعت الضرورة لذلك؛
- 9 - **تطلب** إلى مؤتمر نزع السلاح تقديم تقرير عن أعماله إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين؛
- 10 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند الفرعي المعنون "تقرير مؤتمر نزع السلاح" في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة".

الجلسة العامة 42

4 كانون الأول/ديسمبر 2023

(3) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم 27 (A/64/27)، الفقرة 18.

(4) CD/8/Rev.10، الفقرات 32 إلى 36.